

المهرجان

خمسينية الاستقلال

نشرية
المهرجان
الوطني للمسرح
المحترف

نشرية رقم 85 الإصدار 16 سبتمبر 2012 Festival National du Théâtre Professionnel

بوشير .. الشعر
يفتح المهرجان

كلمة معالي وزيرة الثقافة



السيدة خليدة تومي

ضيوف الجزائر

عشاق الحشبة وسفراء الفن

مرحبا بكم في بيتكم مجددا بيت المسرح

بعد سبعة أعوام من التأسيس للمهرجانات والتظاهرات الثقافية بالجزائر حان الوقت لنقف مع أنفسنا جميعا ، لنعرف أين نحن من هذا المجمع الثقافي الحضاري الذي أسهم في صناعته وتشكيله المبدعات والمبدعون .

نعم حان الوقت لنقل نحو أفق آخر واهتمامات أخرى تؤكد الراهن وتصنع المستقبل، إذ نعمل في وزارة الثقافة لبناء قاعدة أخرى

للثقافة الجزائرية ، أفق الكيف والنوع ، أفق لا مكان فيه إلا للزحف الجميل والأجمل والأبهي ، وما أجمل وقوف أهل المسرح من صناع الفرجة وهم يسهمون جميعا في إنتاج عروض مسرحية تقدم على هذه الخشبة ، يتبادلون الأدوار ، يتحاورون ، يخلقون الصراع وهو أصل البشرية ... وينتهون من أين ؟

ينتهون من البداية، من السلام وتحية الجمهور ، ومنها إلى النهاية يقدمون أسمى رسائل المسرح الجميل وأسمى رسائل مسرحنا الكبير . رسالة الجزائر في احتفالياتها الغالية وهي تبعث للعالم أجمل رسائل السلام والحضارة .

بعد خمسين سنة من الاستقلال يحق للجزائر أن تفخر بما حققت من إنجازات وعلى كل الأصعدة ، سياسة واقتصادا ، وحضارة وفنا ، وتنمية بشرية وهو ما ركزت عليه طيلة تواجدي على هرم وزارة الثقافة التي أثمرت بفضل الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية صناعة مشهد ثقافي متفرد ، مشهد بأكثر من مائة وستين مهرجانا ثقافيا وفنيا يصنع يوميات الجزائر والجزائريين .

إننا نعمل معا بصدق ، بطاقات الجزائر ، بأبناء وبنات الجزائر ، تماما مثلما كان الشباب بالأمس شعلة أول نوفمبر .

اليوم وغدا .. مازلت هنا لأقول لكم كما قلت وأكدت ذات يوم من ماي 2006، نتذكرون معي بداية قصة المهرجان عندما قلت : مني الدعم ومنكم الإبداع ، وما زلت على العهد .. نعم مازلت هنا من أجل مشهد ثقافي يترك الأثر ويصنع المجتمع الذي يبقى دوما وأبدا بحاجة للثقافة ولغذاء الروح والعقل ..

بالأمس صنعت الجزائر أروع مشاهد التحدي وناضلت من أجل عدالة قضية بلد وشعب ، فكانت ثوراتها الثلاث ، واليوم يجب أن تقف من أجل ثورة متجددة ، تبني غدا بناءً على أمس مشع ومحفز ، وغدنا العروض المسرحية التي أنتظرها في مستوى جهود المتقنين الذين سبقونا وجهود الدولة الجزائرية التي أسست ولا تزال تؤسس فضاءات ثقافية جديدة هنا وهناك .

سأجلس أمامكم وأنا أنتظر ما ستجودون به؛ لأنكم ستمنحونني بذلك القوة للمواصلة والتحدي لنكتب معا رسائل مسرح جديد لجيل جديد وجزائر جديدة تستمد قوتها من خمسين سنة، وتلك قصة أخرى بدأناها بالأمس القريب ، وسنواصلها من خلال الإنتاج المتواصل سينما وأفلام وفن تشكيلي وتراث وكتاب وأفلام ... ومسرح ...

بعد لحظات ستبدأ الطبعة السابعة ، ولم لا الطبعة الخمسون بعد عمر مديد للمسرح والمهرجان والمسرحيين .

مرة أخرى لكم مني كل الدعم ومازلت على العهد مادتم على العهد ، عهد الجزائر والثقافة والمسرح على العهد باقون والسلام عليكم .

الحصلة لمسرح وهران تفتتح النافسة



امحمد بن قطاف / مدير النشرية: إبراهيم نوال / مستشار : فتح النور بن ابراهيم / مستشار: أحمد بن صبان / مدير التحرير : محمد بوكراس / رئيس تحرير: محمد شماني / رئيس القسم العربي : العربي أبو أنس / المدقق اللغوي هيئة التحرير: القسم العربي: سعيد حمودي، نفيل زاهي، وسيلة ب، زهية منصر، نبيلة سنجاق، هبة إيمولا، خيرة بو عمران، نصر الدين حديد، الخير شوار، سميرة ايراتني، فاطمة حمدي القسم الفرنسي: سهام أمور، سارة س، أغيلاس ايت عباس، يانس يونس، إيدير أمور، نوفل قاسمي / رئيس قسم التصوير: شلح عبد العزيز / الصور: علاء، فضيل، عبد الوهاب / التركيب: ايت يونس الياس

و يرفع الستار :

للمرة السابعة... ومن دون انقطاع



اختار المهرجان الوطني للمسرح المحترف هذه السنة السيدة صونيا لتكون الرئيسة الشرفية للطبعة السابعة التي تحتفل بخمسين سنة من العمل المسرحي الجزائري. حفل الافتتاح جاء على وقع بشائر الاستقلال والحرية، وعلى وقفات اعتراف وتكريم لرجال الفن الرابع ونسائه.

عاش المسرح الوطني الجزائري محي الدين بشارزي منذ الساعات الأولى لظهيرة أمس السبت بهجة انطلاق المحترف في عامه السابع، جموع غفيرة احتشدت حول الفرق الفلكلورية، صفقت وغنت وصورت جزءا من الفرجة اليومية التي تعد بها التظاهرة فوق خشبة، رفع الستار على تركيب شعري من توقيع مشترك بين توفيق ومان وعبد الرزاق بوكبة بعنوان بوبشير، أشرف على تجسيده فنيا أحمد العقون، فيما كتب نواته الموسيقية سعيد بوشلوش، وجسده ركحيا مجموعة من الممثلين على غرار بوهة سيف الدين وآمال منغاد وسفيان بن عطية.

بحضور وزيرة الثقافة خليدة تومي، ومحافظ المهرجان محمد بن قطاف، وضيوف الشرف من الجزائريين والعرب، عاد المخرج علي عيساوي بفيلم تسجيلي من ثلاث عشرة دقيقة إلى الطبعة السادسة، وتوقف عند كلمة بن قطاف الذي دعا المسؤولة الأولى على القطاع إلى فتح المزيد من الفضاءات والمساحات للمبدعين الشباب. المناسبة كانت فرصة لتذكرواد مهرجان الجزائر للمسرح المحترف وأصدقائه من قامته طه العامري وحبیب رضا والعراقي عزيز خيون.

التكريمات كانت أربع عشرة باقة وردة أهدتها تومي وبن قطاف وصونيا إلى عشرة أسماء جزائرية: فضيلة حشماوي، إبراهيم حشماوي، علي عيساوي، حاج المكي، قدور النعيمي، حميد رماس، عبد الحق بن معروف، عبد الحميد قوري، جيلالي موفق و محمد الطيب دهيمي. أما الأربعة العرب فكانوا: د.فاضل خليل من العراق، د.كمال الدين عيد من مصر، غنام غنام من فلسطين، عز الدين قنون من تونس.

نبيلة س

روموف.

هكذا سار المسرح مسار الجزائر، وتحول تحول المجتمع، ومن حوالي ثلاث عشرة فرقة غداة الاستقلال إلى مئات الفرق في الوقت الحالي، ومن مسرح عمومي إلى جمعيات خاصة وتعاونيات يسيرها عشاق مسرح وتنافس على الاحتراف ويصرخ الجمهور غبطة لتتويج هذا وتكريم ذلك، لكن المسألة الجوهرية التي حاول المسرح أن يبقيها جاعلا منها تحديا هو أن يبقى المسرح، أن يموت عبد الرحمن كاكي سكتة مسرحية، وأن يذبح علولة ومجوبي قرابين لهذا الفن الذي يعني الحياة الركحية.

أعضاء لجنة التحكيم التسعة هم تسعة كواكب تسبح في فلك الفن، لتسلط الضوء على أعمار جديدة في المجرة الركحية، تعددت مشاربهم وتجاربهم وقراءاتهم، ولكنها تقاطعت في معلم متعامد ومتجانس، محوره الإبداع والفرجة بلغة الرياضيات.

ستكون لجنة التحكيم أمام امتحان صعب ومهمة حساسة هذه المرة، أمام تقارب مستوى فرق منتقاة بعناية، سبق لها وأن افتتحت عديد الجوائز على المستوى الوطني، من المؤكد أن خيارات كثيرة سوف تطرح على طاولة المناقشة، ولكن تنوع التجارب واختلاف الخبرات سوف يتقاطع في النهاية في لون موحد، لن يكون الاختيار سهلا بالطبع، ولكن المتوجين سوف يرسمون بريشة فنان واحد جدارية كبيرة، تتحد ملامحها في النهاية من إطار اللوحة، يكون الإطار موضبا وأنيقا، هذا ما نسميه لمسة لجنة التحكيم.

نصرالدين حديد

خمسون سنة من المسرح، والمحترف في طبيعته. السابعة. أي منافسة ستكون؟ وأي امتحان ستواجهه لجنة تحكيم هي الأخرى عايش بعض أعضائها المسرح من ستينيات القرن الماضي إلى الآن، جمال بن صابر مثال عن هذا التزاوج وعن هذا الاستمرار، وهو الذي رافق عبد الرحمن كاكي ومسرح الثورة الزراعية والصناعية، مسرح انفجار أكتوبر إلى مسرح العشرية الحمراء وصولا إلى مسرح إعادة البناء، ليتبنى مسرح الهواة بمستغانم لتسليم المشعل مثلما وجده متقدما محتفظا بالحرارة نفسها وبالإصرار نفسه.

وهذه نادبة طالبي التي وطأت قدمها الركح ذات 1964. لتتعرف على سيدات المسرح حينذاك لطيفة، نورية وكلثوم، لتجالسهن وتقطف شيئا من وهجهن، هي ومثيلاتها ممن جئن في وقتها على غرار دليلة حليلو وصونيا، هي تعلم أن وجودها في لجنة تحكيم سبعة عشر عرضا من مختلف المسارح الوطنية لن يكون سهلا، سيكون منشطا لذاكرتها كذلك كان المسرح.... وهكذا أصبح، هذه المواهب تعرف ماذا تفعل، متعمقة في حجم الرهان، في تمثيل جيلها المثخن أيضا بالرغبة في تأريخ مرحلتها بوعي تام بالمسؤولية، وعلى ما يبدو أن المخرج أحمد خودي ستكون مهمته أصعب باعتباره رئيس لجنة التحكيم، وسيتخطى بعض الوقت عن مهامه الإبداعية ليقود قافلة التحكيم، يتقاسم معه المهمة كل من الفنان جهيد الدين الهناني، علي العواد من العراق، هشام كفرنن من سوريا، عبد المجيد فنيش من المغرب، شادية زيتون من لبنان، ومن فرنسا إيفان مارسال



الطبعة السابعة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف

تكريم تاريخي لبدعين مميزين في ذكرى استثنائية

اعترف كل من كرمهم المهرجان الوطني للمسرح المحترف في طبعته السابعة أن لحظات اعتلاء التتبية لم تكن عادية ولم يكن للشعور الذي خالجهم لظنهما شيل حتى في تكريمات دولية أو وطنية أخرى. هي طبعة خاصة ومميزة واستثنائية على كل السنوات، ذلك أن بلد اللليون ونصف اللليون شهيد يحتفل بخمسين سنة من الحرية والاستقلال، وهي المناسبة التاريخية التي جعلت التكريم تاريخيا بكل القاييس.

بن سعيد مكي

تصريم تاريخي في مناسبة تاريخية



تأثر رفيق درب ولد عبد الرحمن كاكاي بالتكريم، وهو من قدم شبابه لمسرح الهواة وحرص على أن تكون مستغانم مسقط رأسه هذه الأخيرة عروس الفن

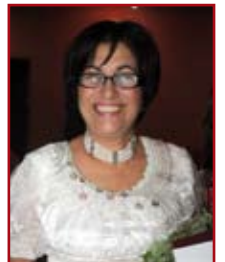
الرابع. كرمت محافظة المهرجان واحدا من قامات المسرح في الجزائر وأحد مؤسسي أقدم مهرجان في الوطن العربي وإفريقيا المهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم. التقت المهرجان مباشرة بعد تكريمه فقال الحمد لله، وأشكر من فكر في تنويعي في هذه المناسبة الوطنية العزيزة وأتمنى أننا كنا خير سلف لخير خلف إن شاء الله. فاضل خليل سعيد جدا لتزامن تكريمي مع ذكرى غالية

عبر المبدع العراقي فاضل خليل في لقاء مع المهرجان عن سعادته الغامرة باختياره للتكريم في عرس الجزائر التاريخي الذكرى الخمسين للاستقلال وأكد أنه التكريم الأهم في مساره الإبداعي سعيد جدا وفخور لأن الجزائر بلدي الحبيب هو من كرمني وسعيد أكثر لأن تكريمي تزامن مع ذكرى عزيزة على كل جزائري وعربي وهي الذكرى الخمسون للاستقلال.

فضيلة شمماوي

هذا التصريم يدفعني للإبداع أكثر

فخورة وسعيدة جدا بهذه الالتفاتة الطيبة التي قامت بها محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف، لقد جاء التكريم متزامنا مع الذكرى الخمسين



لإحياء استقلال الجزائر والتي يعتز بها كل جزائري أصيل. كما أن تكريمي إلى جانب رجال من عظماء المسرح قدموا أنفسهم فداء لخدمة الخشبة هو في حد ذاته شرف كبير بالنسبة إليّ، إني أرى في تكريم الفنان اعترافا رسمياً بعطاءه وبإبداعاته الفنية، وعليه فإنني أجد في هذا التكريم ملاذا ودافعا إلى التآلق ومواصلة المشوار.

غنام غنام:

هذا التصريم يمنحني السير على درب الحرية و الاستقلال



أن يكرم المرء في المسرح فهذا شيء عظيم، فهو اعتراف بجهود تندرج ضمن باب الجنون؛ ولكنها تلخيص لجمال الإنسان، كما أنه من الشرف العظيم أن يكون

هذا التكريم من الجزائر وهي تحتفل بالذكرى الخمسين المخلدة للاستقلال، فذلك يمنحني شرف السير على درب الحرية والاستقلال، خاصة وأنا أنطو كل عمري إلى مسرح يخدم القضية الفلسطينية، كما أنتهز المناسبة لأهدي هذا التكريم إلى المليون ونصف المليون من الذين صنعوا هذه اللحظة وإلى الجزائر التي اختصرت البعد الجغرافي دون أن أنسى شريكة عمري وابنتي الصغرى.

بن معروف عبد الحو:

هو تكريم يسعدني و يبعث في الكثير من الأمل في غد أجمل، خاصة وأنه يتزامن والذكرى الخمسين للاستقلال. وعيله وفرحتنا اليوم



باعتبارنا مسرحيين فرحتان؛ لأننا ننتمي إلى جيل حمل على أكتافه عشرين سنة من العمل.. عشرين سنة من الإبداع والاجتهاد. وتكريمي في هذه الدورة لفتة من العائلة الكبيرة لابنها الشرعي، والأکید بهذه المناسبة أن هذا التكريم سيفتح لنا الشهية أكثر للعمل والعطاء والإبداع ولیم لا لتقديم الجديد.

كمال الدين عيد:



نشكر الجزائر على هذا التكريم. وعلى هذه المهرجانات المسرحية الجميلة التي تقدم الواقع ليس للمواطن الجزائري

فحسب، بل للمواطن العربي ككل الذي بات يأخذ ثقافة المواطنة والوطنية من المسرح؛ لأن الوطنية مهمة المسرح الوطني وهي منهجه العلمي في العصر الحديث، وإلا فلماذا يحتفي المسرح الجزائري اليوم بخمسينية الجزائر.

قدور نعيمی:

للتكريم في خمسينية استقلال الجزائر نكهة خاصة من حيث رمزيتها، سعيد أن أكرم اليوم على ركح المسرح الوطني محيي



الدين باشطرزي الذي مازلنا نتنفس منه فنا وإبداعا ومسرحا بعد خمسين سنة من الاستقلال.

جمعتها جنی ماریا - خيرة.ب-نفيل.ن

مسرح وهران يفتتح المنافسة

الحصلة تفضح سوء التسيير في المؤسسات العمومية



دشن أمس المسرح الجهوي لوهران العروض التنافسية على جوائز الطبعة السابعة من مهرجان المسرح المحترف بعرض الحصلة عن نص لـ بن عمارة الماضي، وإخراج حبيب مجاهري، وسينوغرافيا خالد هوناني، و بطولة مجموعة من الممثلين من بينهم حميدو محمد في دور المدير وبلحسين يمينة في دور زوجة المدير، و ملوك الهواري و - العوفي أحمد و بديعة عبدان.

مسرحية الحصلة كوميديا تدور حول واقع مؤسسة اقتصادية آيلة إلى الإفلاس قررت الإدارة بيعها لشريك أجنبي بينما يرفض العمال هذا القرار و دخلوا في إضراب للضغط على الإدارة، غير أن أمرا غير متوقع حدث و هو وقوع المدير في مشكلة تتمثل في انغلاق باب المرحاض عليه و فشل كل محاولات تحريره ما يحول مجرى الأحداث . ينتشر الخبر داخل المؤسسة ، خاصة و أن المساعدين فشلوا في تحرير المدير قبل أن تلجأ السكرتيرة إلى الحماية المدنية.

في الأخير نكتشف أن الأمر لا يعدو أن يكون حيلة من قبل المدير دبرها رفقة البواب حتي يتهرب من مواجهة عمال المؤسسة.

دهاليز الإدارات العمومية و ما يسببه التسيير من عواقب وخيمة على مستقبل آلاف العمال و الاقتصاد الوطني . كما يكشف العرض أيضا جانب المقاومة لدى العمال وحتى أحد الإداريين الذي رفض أن يبيع مستقبل زملائه و يرمي بالكفاءات إلى الشارع، فثمة مجال للمقاومة و الإفلاس و الدمار ليسا قدرا .

صبرينة/غزال

خلال العرض نكتشف مجموعة من الممارسات أدخلت المؤسسة في دوامة من المتاعب الإدارية قادتها إلى الإفلاس مثل البيروقراطية و استغلال الأملاك العمومية لأغراض شخصية . فزوجة المدير مثلا تستعمل سيارة المؤسسة في تنقلاتها الخاصة، كما تربطها علاقات وطيدة و مشبوهة مع زوجة شخصية مهمة تستدعي أن تشتري لها هدية من مال المؤسسة أيضا. الحصلة عرض يقودنا إلى

الفنان أحمد خودي -رئيس لجنة التحكيم -

المسرحيات التنافسية تضاعفت ولجنة التحكيم ينتظرها عمل شاق

يرى الفنان المسرحي أحمد خودي رئيس لجنة التحكيم للمهرجان الوطني للمسرح المحترف 2012 أن عملا كبيرا وشاقا ينتظر لجنته بحكم العدد غير المسبوق للعروض المشاركة في المسابقة الرسمية.

كيف تواجهون في لجنة التحكيم تحدي تعدد العروض وكثرة التنافسين بعد أن زاد عدد المسارح الجهوية بشكل كبير؟

بالفعل، لقد زاد عدد المسارح الجهوية، وفي هذا الصدد أنا أتساءل: ماذا سنفعل لو وصل مستقبلا عدد المسارح الجهوية إلى الثلاثين؟ وكيف سيكون شكل المهرجان حينها؟

هذه المرة تقرر أن تعرض مسرحيتان متنافستان كل يوم، وهذا أمر أراه غير عادي في مهرجان من هذا النوع، وأرى أن المسارح الجهوية يفترض أن تدخل في منافسات قبل وصولها إلى المرحلة النهائية للمهرجان، حتى

نتمكن من اختيار ثماني مسرحيات أو تسع للمنافسة النهائية؛ لأننا لو وصلنا العمل بالمنطق الحالي فإننا سنواجه مشكلة مستقبلا.

قبل ذلك، كيف سيكون عمل اللجنة وهي مجبرة على متابعة عروض مسرحيين كل يوم؟

سيكون عبء العمل كبيرا على لجنة التحكيم هذه المرة، لكننا سنعمل على تخصيص وقت لكل مسرحية من أجل مناقشتها من كل جوانبها، المشكلة فقط كما أسلفت تكمن في كثافة العمل واستمراره دون انقطاع طيلة أيام المنافسة هذه.

عادة ما تتعرض لنتائج المنافسة إلى انتقادات، هل حضرتهم هذه المرة بشكل جيد حتى تتجنبوا ذلك؟

لقد ترددت كثيرا قبل أن أقبل برئاسة لجنة التحكيم ، وأنا أدرك هذا التحدي، وأعرف



العقلليات التي لا يعجبها شيء، ففي كل مهرجان مسرحي أو سينمائي تكثر مثل تلك الأقاويل ، والبعض لا يقبل بالنتائج ويحاول الاحتجاج عليها وهذا شيء عادي في نظري، لكن في بلادنا هناك للأسف ردود فعل مبالغ فيها، ونحن نعرف أن الرؤية نسبية في مثل هذه المواقف والنتائج يمكن أن تتغير بشكل كبير لو أسند الأمر إلى لجنة تحكيم تتكون من أشخاص آخرين، وفي النهاية إرضاء كل الناس غاية لا تدرك كما يقال.

سأله: الخير. ش

Ahil nusegas agi tajmilt i- xmeïn sna n-umezgun **TAFASKA TAGHENAWT** **n-UMEZGUN ASADUR TERZAD**



Tewdad la3ca tmeghra tis-seb3a n-ufaska taghenawt n-umezgun asadur ghur-wexam n-umezgun n-ladzayer « Mahiedine Bectarzi ». Tebda tmaghra yagi su ziken nekra netwsayef yeran tajmilt I duret y3edan dgha yernad umufagh n-mass Ahmed lagoune, idyesawlen tamacahut n-ledzayer di- yiwet ntcequft yefkan azel itmedyazt lak delmuziga tacequft agi iwumi qaren "Boubchir" yes yeli yid amezwaru ntfaska.

Ass amzwaru ntmaghra telitid tneghlaft ntfaska agi tis seb3a tanazort tamqran n-umezgun adzayri massa Sakina Mekkiou yetwasnen syisem n-Sonya; Taneghlaft n-tafaska terra tajmilt iwigad idyefkan atas itzori di xmsin sna yagi igi tella ledzayer gar ifasen netlelli, imiren tennad awalis iwaken adefk tulya iwebriid wis-seb3a n-ufaska taghenawt n-umezgun asadur.

Tanghlaft n-yedles massa Khalida Toumi tella dagi ztat n-mass M'hamed Bengtaf aqeru ntfaska agi segas mi detlul si seb3 snin aya, sin agi rran tajmilt di-durtaki n-ufaska iwatas inazoren n-lfen wis reb3a am massa Fadila Hachmaoui lak d-mass Brahim Hachmaoui seg mezugun amawi n wahran, Ali Aissaoui si constantine, Hadj Mekki si mustghanem, Kedour Naimi si wahran, Hamid Remas si ledzayer, Benmarouf Abdelhak lak d- Abdelhamid Gouri si Annaba, Djilali Moufek si wmezgun amawi n-wahran, Mohammed Tayeb Dhimi si wmezgun amawi n-constantine, Kamelddin Aid si masser, Ezzeddin Gannoun si tunes, Ghannam Ghannam si felestin lak d-Fadel Khalil sil-irak.

Ihi am yal seggas, adilint atas netcequfin idyekan sya wesya, imi lant tigadh id yekkan si dixel netmurth negh iwaken adetekint timzizelt, tigi adilint daw tit n-lemfasel imenzuref am mass Ahmed Khoudi, Nadia TAlbi, Hannani Djahid ,Djamel Bensaber, Abdelmadjid Fenniche si-Maroc, Ali Awad sil-irak, Chadia Zitoun si-lubnan, Hicham Kafarna si-surya lak d-Ivan Romeuf sitmurt n-franca. Mayella tiyadh usented si tmura nel-berrani am masser, tunes, maroc, lak del-irak luma3na tigi tigad yerran akin i-temzizelt.

La3ca yebda wahil n-tchekufin ar-ayetekin itemzizelt (IN) set-cekuft idyerzan siwexam n-umezgun amawi n-temdint nwahran, tagi tin iwmi karen « Lhasla » idyura mass Mahi Benamara w-idyesufegh mass Medjahri Habib. Tacekuft agi temeslayed ghaf yiwet n-tmsalt y3nan ighilif n-ixedamen n-yiwen waghsu amatu yuqmen aghilif muqren iw-menhal nsen imi kren iwsunded iwaken adawin azref nsen yerna adesbeynen tuggut nsen iwzenzi nu waghsu ansi idetawin taghrumt nsen.

Lilya Ait-Ouali

Qui aurait cru à la réouverture de la salle
« Mustapha Kateb » en un lap de temps ?

Chose promise, chose due

Initialement prévu pour accueillir la 7^e édition du festival national du théâtre professionnel, la réouverture de la salle « Mustapha Kateb », n'a eu lieu finalement que le jour même de la cérémonie d'ouverture, après que les travaux de réhabilitation et de restauration de cette salle sont enfin terminés. Qui aurait cru à la réouverture de la salle « Mustapha Kateb », du théâtre national « Mahiedine Bachtarzi », qui a fait l'objet de travaux de réhabilitation des espaces et de mise à niveau de l'ensemble de ses équipements et particulièrement des équipements d'éclairage scénique, de sonorisation et de climatisation, alors qu'il ne restait que trois jours de la cérémonie d'ouverture de la septième édition du festival national du théâtre professionnel ? Mise à part, le directeur des finances et d'administration, M. Rachid Kraimeche, qui a assuré le suivi des travaux et l'intérim du commissariat du festival, personne, n'a cru à un tel défi en un lap de temps. D'ailleurs, sa parole d'honneur a été donnée durant la conférence de presse, animée pour présenter les grandes lignes du programme concocté à l'occasion. En travaux jusqu'à la dernière minute. Et qui dit chantier de cette envergure, dit délais parfois un peu élastiques. Nous avons entrepris une course contre la montre pour honorer notre engagement en un temps record. Mais, seulement, ne pas reculer et surtout s'adapter. Tel est la devise de la réussite et couper les mauvaises langues se délatent. Une mission impossible pour les uns. Mais en tant que responsable du suivi, j'y ai cru. Tout simplement, impossible n'est pas algérien. Malheureusement, ce n'est pas le cas de mon entourage. Personne n'a partagé ma croyance pour réceptionner la salle dans les délais exigés par la tutelle. Aujourd'hui, le bonheur d'assister enfin à la réouverture tant attendue de l'une de nos salles mythiques, n'est pas complet ! A cette occasion, une cérémonie, présidée par la ministre de la Culture, a été organisée dans cette salle, considérée comme mythique. Or, sa réfection demandait plus de temps. Vraisemblablement, le nécessaire a été fait à ce sujet. Les amoureux doivent s'enorgueillir de voir enfin une salle new look ouvrir ses portes. Chapeaux aux hommes de l'ombre !

Idir Ammour



Le 7ème FNTTP rend hommage aux grands noms du théâtre

Comme à l'accoutumée, le festival national de théâtre professionnel et pour la soirée inaugurale a rendu un vibrant hommage à nos aînés, des hommes qui ont et par passion donné leurs vies au théâtre. Des années de dure labeur ont fini par être récompensés non seulement par l'hommage qui leur a été rendu mais aussi par la reconnaissance de toute une génération.

Ibrahim Hachemaoui :

« Je suis vraiment heureux de cet hommage, cela m'a fait vraiment plaisir et me va droit au cœur. Cette gratification vient couronner des années de ma longue carrière et je ne peux qu'en être ému. Je tiens également pour ma part à saluer tous ceux et toutes celles qui se sont donnés corps et âmes pour le théâtre algérien, ces personnes qui sans eux nous ne serions pas là aujourd'hui. Pour cette 7ème édition qui s'annonce très riche, je souhaite un grand succès à nos jeunes et tous ceux qui prennent part à ce festival à qui je souhaite une longue vie ! »



Mohamed Remas :

« Je suis vraiment content aujourd'hui, être honoré c'est toujours un plaisir ! Ce qui me fait plaisir aussi c'est de voir autant d'hommes et de femmes qui partagent la même passion qui est le théâtre. Qu'ils soient sur les planches ou dans les coulisses, je trouve leur engagement magnifique. Pour cette année, Mme Sonia a été désignée comme présidente du festival, cela m'a beaucoup touché d'autant plus que faisait partie de la même promotion que Mme Sonia à l'Isma en 1969. Pour cette 7ème édition, je souhaite à tous les festivaliers un très bon festival ! »



Ali Aissaoui :

« Je suis très content d'avoir été honoré lors de cette nouvelle édition. Je suis encore plus content car cela s'est fait en présence d'une très grande personnalité du théâtre amateur : Si El Hadj Mekki, qui est l'un des fondateurs du théâtre de Mostaganem. C'est une personnalité que j'ai côtoyé lorsque j'étais jeune, dans les années 1973 et 1974 lorsque j'allais au festival du théâtre amateur. Et aujourd'hui j'ai été honoré en sa présence, ce qui est pour moi plus qu'une simple distinction. Pour moi c'est également un couronnement d'un travail qui dure depuis vingt cinq ans. Pour cette 7e édition je ne pourrai pas faire une évaluation mais je parlerai d'un acquis. Car nous avons vu dans le passé la tenue de plusieurs festivals mais qui ne perduraient malheureusement pas et qui disparaissent au bout de un ou deux ans d'existence mais diverses raisons. Ce festival est devenue une fin en soit pour certaines troupes théâtrales régionales qui se prépare chaque année pour y participer. Cela montre une volonté sans pareil de la nouvelle génération. Pour cette année je suis présent certes comme invité mais j'ai été désigné pour faire la couverture de la manifestation pour le compte du commissariat du festival, un 52 minutes que je réaliserai pour le FNTTP et la télévision algérienne. »



Djlali Mouffek :

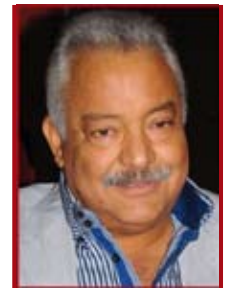
« Je suis très honoré par cet hommage, c'est un véritable baume au cœur car pour la première fois je suis honoré après quarante ans de théâtre dans la ville d'Oran. J'ai aussi été à l'origine de la création de plusieurs pièces pour enfants que je considère comme un domaine très important. Je remercie énormément les personnes qui se sont souvenus de moi pour cet hommage. Je regrette que quarante de ma vie au théâtre d'Oran et jamais on m'a honoré. Il est à noter que la reconnaissance est quelque chose de



très important pour l'artiste, cela le conforte dans son parcours et lui donne des ailes pour aller de l'avant. La scénographie est aussi un des aspects les plus importants pour la réussite d'une œuvre, il de plus en plus de jeunes qui s'intéressent à ce domaine. Aujourd'hui il est plus que nécessaire d'avoir une relève, dans le domaine de la chorégraphie surtout dans le secteur du théâtre pour enfant ».

Azzedine Guennour (Tunisie) :

« Aujourd'hui, je suis doublement heureux, d'abord pour avoir été honoré par mes pairs et en second lieu, parce que c'est ma première visite en Algérie. Mais ce qui me rendrais encore plus heureux c'est je l'espère revenir présenter une de mes productions en Algérie. Car il est important qu'il y ait des échanges entre les artistes, je pense que ce qui manque aujourd'hui dans le monde arabe c'est la circulation des artistes j'espère et je pense qu'il faut dépasser les échanges formelle des hommages pour aller vers un échange de spectacle, de formation et d'expériences théâtrales. J'espère que cet hommage est un premier pas pour que cela puissent voir le jour ».



Tayeb Dehimi :

« J'ai été profondément touché d'être honoré en cette édition historique coïncidant avec le cinquantième de l'indépendance de l'Algérie, car cela nous plonge dans le parcours de la pratique théâtrale de notre pays depuis plus d'un demi-siècle, avec ces toutes ses composantes et actants qui marquent le sens nobles de l'art des planches : celui de créer de véritables passerelles culturelles interactives avec le public mais également avec les différentes formes artistiques. Cet hommage, je le prends comme un honneur mais cela m'incite encore plus à honorer le devoir de mémoire afin de servir encore plus la pratique théâtrale et ses nobles missions ».



Par Sarah. S / Aghiles Ait Abas / Sihem Ammour

Ouverture de la 7^{ème} édition du FNTP

Sous le signe de la continuité

...de six...et de...sept ! Année après année ; édition après édition : le Festival National du Théâtre Professionnel (FNTP) poursuit son petit bonhomme de chemin. Hier, samedi 15 septembre 2012, c'est l'ouverture de la septième édition de cette importante rencontre désormais inscrite dans l'agenda des activités culturelles nationales phares.

« Cette nouvelle édition du festival, qui coïncide avec la célébration du cinquantième anniversaire de l'indépendance nationale, se veut un signe fort à toutes les générations : sous le signe de continuité sur la voie tracée par les anciens de notre théâtre ; sous le signe de la poursuite de leur œuvre, mais surtout sous le signe de l'innovation et du renouveau » a indiqué, en substance, la présidente du FNTP, Mme Sonia, dans son allocution d'ouverture de cette septième édition du festival. Et justement, pour cette nouvelle levée de rideau, un montage poétique, intitulé « Boubchir », a été spécialement consacré à la longue nuit coloniale qu'a vécue l'Algérie et la dure lutte armée engagée par l'Armée de



Libération nationale pour que notre pays recouvre son indépendance...tant rêvée. Ce montage poétique (mis en scène par Ahmed Laggoune), faut-il le rappeler, a été précédé par une projection vidéo retraçant les moments phares de l'édition précédente du FNTP. C'est ainsi que plusieurs figures de théâtre algériens et arabes ont défilé dans ce court documentaire réalisée par Ali Aissaoui.

Aussi, au cours de cette soirée exceptionnelle d'ouverture de la nouvelle édition du Festival National du Théâtre Professionnel, Mme la ministre de la Culture, Mme Khalida Toumi ; le Commissaire du Festival, M. Benguettaf ainsi que la Présidente du FNTP, Mme Sonia, ont rendu hommage à une pléiade de femmes et d'hommes de théâtre algériens et arabes qui ont laissé des empreintes indélébiles dans le répertoire du quatrième art algérien et arabe. Ils

sont quatorze, dont dix (10) Algériens. Il s'agit de Fadhila Hachmaoui, Ibrahim Hachmaoui, Ali Aissaoui, Haj Mekki, Keddour Naïmi, Abdelhaq Ben Marouf, Abdelhamid Gouri, Djilali Mouffok, Mohamed Tayeb Dhimi. Pour les artistes venus des pays arabes, on cite Fadhel Khalil (Irak), Kamel Eddine Abid (Egypte), Ghenam Ghenam (Palestine) et, enfin, Azzedine Guenoun de Tunisie. Cet hommage tant mérité, il convient de le préciser, s'est déroulé sous l'applaudissement et les ovations du public, très nombreux, qui s'est bousculé, jusque dans les travées de la grande salle Mustapha Kateb, du Théâtre National Algériens (TNA), Mahieddine Bachtarzi, pour assister à cette ouverture. Le « la » est donc donné. Près de treize jours durant, les amateurs du quatrième art vivront que des moments de bonheurs. A vous la scène !

Yanis YOUNSI



مرافعات

إلى طلال نصر الدين (*) لا.. لم يكن (موت عابر)؟!!



د. تامر العريبي-سوريا

قد يكون طلال نصر الدين قد سبق أيامه وقرأ مستقبله عندما كتب - موت عابر- نصاً مسرحياً من مجموعة نصوص مسرحية جعلته في قائمة الأسماء التي أغنت المكتبة المسرحية العربية بنصوص مسرحية تستحق الاحترام.

فها هو طلال نصر الدين يودعنا في رحلة موت عابر موت هادئ بلا صخب ولا ضجيج، بلا دموع ولا صراخ وكأن طلال يُسدل ستاره المسرحي في المشهد الأخير لحياة غنية بالإبداع والكتابة والأداء المسرحي اللافت ويعلن من على خشبة المسرح الذي عشق أو لعله يصرخ صرخته الأخيرة في مسرحية مزاد علني، إنه قرن العار، وهو العنوان الذي اختاره لعمله المسرحي الأخير الذي ودع به أصدقاءه وعشاق المسرح.

وطلال نصر الدين الذي عرفناه كاتباً وممثلاً ومخرجاً مسرحياً لم يمنحه القدر وقتاً كافياً ليحقق كل مشاريعه المسرحية كتابة وإخراجاً.

ففي حزيران الفائت خسرت الحياة الثقافية والمسرحية في سورية وجهاً كان واحداً من أركانها الأساسية وعلى مدى سنوات طويلة أمضاها في الكتابة المسرحية والإخراج والتمثيل رحل طلال وترك لنا وللمكتبة المسرحية مجموعة ثرية من الأعمال المسرحية والنصوص القيمة التي ستبقى في ذاكرة عشاق المسرح ومحبيه نبوخذ نصر، دم شرقي، موت عابر، الديك، ملك الخواء، عمر بن عبد العزيز، دونكيشوت، تشيخوف، حلم العقل، احتمالات.

هذه النصوص التي عرفت طريقها إلى خشبة المسرحية بعروض مميزة ومع نخبة من مخرجي المسرح القومي في سورية، ولعل ذاكرة عشاق المسرح تحتفظ لـ طلال نصر الدين بعدد من الأدوار المميزة واللافتة والتي قدمها ممثلاً على خشبة المسرح.

نذكر منها دوره في صمت الكلام مع المخرج ماهر صليبي ودوره في مسرحية قبل أن يذوب الثلج مع المخرج محمود خضور ودوره في مسرحية مزاد علني مع المخرج الدكتور تامر العريبي وغيرها من الأدوار التي قدمها على خشبة المسرح السوري.

ولعل نصه المسرحي الأخير قرن العار هو آخر إبداعاته على صعيد الكتابة المسرحية والذي ودع به طلال أصدقاءه والخشبة المسرحية التي أحبها وأخلص وأوفى العهد لها، لعل قرن العار كانت شهادة رجل مسرح على زمن لا مكان فيه للطيبين الصالحين..

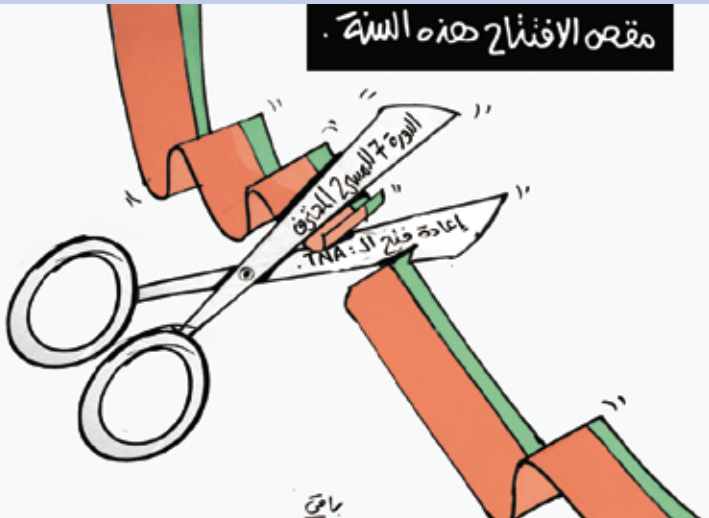
ويرحل طلال بصمت وهدوء..
طلال!! لا لم يكن موتك عابراً!!

فعلى خشبة المسرح ما زال صوتك ورائحة تبغك ومخيخ سعالك يحكي عن عاشق مهموس بحب المسرح..

وفي كواليس مسرح الحمراء وعلى أدراج مسرح القباني سيبقى لك جزء من المكان وربما مشهد أخير في جدارية المسرح السوري الذي أحببت..

(*) كاتب مسرحي ومخرج وممثل مسرحي سوري.

- نال جائزة سعاد الصباح للإبداع الأدبي عام 1991 عن مسرحيته نبوخذ نصر.
- له العديد من النصوص المسرحية العامة.



كل يوم

القة يوم 17 سبتمبر 2012 دم

على الساعة 15:30

افتراض ما حدث فعلاً إخراج لطفي بن سبع
إنتاج المسرح الجهوي لأم البواقي

على الساعة 17:00

الرواية في ضيافة المسرح (ليلة حكيم سكيكف)
الخيرشوار، حميد عبدالقادر، عبدالوهاب منصور، محمد بن زيان

على الساعة 20:30

نساء بلا ملامح إخراج محمد اسلام عباس
إنتاج جمعية الثوارس البلدية